لا تطلب الدبس من النمس

للوهلة الأولى وأنا استمع لهذا المثل العراقي الجميل ظننته يقصد ذلك الحيوان الذي يرعب الأفاعي ويصطادها بسرعة مذهلة، لكنني أدركت فيما بعد إن الدبس والنمس مفردتان شكّلهما الدارج المحلي للتعبير عن الرجاء الذي ليس في محله، وقد تداولتهما الأجيال في توصيف أولئك الذين لا يرتجى منهم خير، والدبس هو عصير التمر المعروف، أما النمس فهو درجة من درجات النظافة البائسة التي تقع بين النظيف وبين القذر أو الوسخ، وليس الحيوان المعروف كثيرا في افريقيا وجنوب شرق آسيا، والنماسة تعني الوساخة أي عدم النظافة تحديدا، حيث يصعب كثيرا أن تطلب شيئا لذيذا أو نظيفا من شخص غير نظيف!

بهذه المقدمة أردت أن ادخل إلى موضوعين متشابهين رغم البون الشاسع بينهما، الأول يتعلق باعمار المدن المخربة اقصد المحررة من داعش، والتي قلب التحرير عاليها على ناصيها، فكانت مدناً من الذاكرة ليس إلا، والثاني هو المستنقع الذي صنعته بغداد بين كوردستان والعراق، وكيفية ردمه وإعادة فتح الطرق بينهما، ففي الأول يطلب سكان المدن المخربة اعمار مدنهم وبقية البلدات من الحكومة الاتحادية التي تغص في بحيرة من قذارات الفساد واللصوصية، حتى حولت كل مدن البلاد إلى خرائب وان تكن لم يمسسها داعش، فليست البصرة بأحسن حال من الفلوجة، أو المحاويل أفضل من سنجار، بفضل مكرمات وبركات برلمان الفساد وحكومة الأكاذيب والادعاءات، أصبحت البلاد من افسد وافشل البلدان، ويأتي بعد كل ذلك الموصلي أو الانباري أو السنجاري ليطلب منها إسعافه واعمار مدنه، والانكى في هذه التراجيديا إن مجاميع من الفاسدين والمغرر بهم ومثلهم أو أكثر بكثير أولئك الطامحون في السحت الحرام من الامتيازات وصفقات الفساد من كعكات برلمان المهازل، حيث التبشير بأن الدبس بين أصابعهم وهم الذاهبون إلى ظلال قبة البرلمان والملوثون بأطماع الثراء الفاحش وكعكات إحدى نائبات الدورات الثلاث!

تلك هي والله رجوة الدبس من النمس!

أما الثانية فهي ما يحصل الآن بين العراق وكوردستان فهي بحق مهزلة ومسرحية مثيرة للأشجان والسخرية معا، حتى توهم البعض إن الطاقم الحاكم الحالي في العراق، قادر على حل تلك الإشكاليات وهو صانعها منذ سطا على كراسي السلطة باستخدام سلام صناديق الديمقراطية العرجاء والصفقات الصفيقة وفتاوى أئمة السياسة والدين، إشكاليات تم تجميعها في دوائر صناعة الأزمات وتعقيد المشكلات، لتحقيق الأهداف المنشودة في إقامة نظام ايديولجي ذي خلفية دينية مذهبية، وإلغاء ما جاء في الدستور، بعد فرض نظام الأغلبية الذي سيتيح لهم إجراء تعديلات تفصله على مقاساتهم.

إن المشهد القادم لن يكون أفضل مما مضى إن لم يكن أسوء، حيث التوجه لفرض دكتاتورية الأغلبية بشرعية برلمانية تسيطر عليها قوى معينة التي أدغمت في العملية السياسية والبرلمانية خلافا للدستور كونها مؤسسة عسكرية مؤدلجة، مما سيقصي تماما بقية المكونات التي تختلف معها فكرا وعقيدة وانتماءً، وبذلك تعود حليمة إلى عادتها القديمة، ولم يعد هناك دبسا يطلب ولا نمـــسا يلاحق الأفاعي!

كفاح محمود كريم

اربيل

قوائم العربية في السليمانية

حيث قد اظهرت الحملات الانتخابية في محافظة السليمانية وجود ثلاث قوائم انتخابية عربية فيها وكم كان الاولى ان تشترك هذه القوائم وتندمج في تحالف واحد لكي تتنافس جميعها في قائمة واحدة مع القوائم الانتخابية الكردستانية اما ان تدخل في قوائم ثلاث فهذا يقضي على الامل بحصولهم على أي مقعد من المقاعد الثمانية عشرة المقررة لمحافظة السليمانية اما لو كان هنالك تحالف بين القوائم الثلاث العربية التي دخلت في المنافسة الانتخابية في هذه المحافظة لكان بالامكان القول انها يمكن ان تحصل على مقعد او اكثر وقد يقول قائل هذا المقعد سيكون نصيب اية قائمة من هذه القوائم نقول نعتمد الاساس الديمقراطي اذ سيكون من نصيب صاحب اعلى الاصوات في هذه القوائم وبذلك تفوز القوائم الثلاث مجتمعة او على الاقل فأن الحصول على مقعد لقوائم انتخابية عربية في مدينة السليمانية الكوردستانية سيكون شيئا جميلا وفريدا من نوعه اذ على الرغم من الدورات الانتخابية الثلاث التي لم تحصل فيها اية قائمة انتخابية عربية على اي مقعد في السليمانية وغيرها من مدن اقليم كردستان بما فيها السليمانية ولم يسبق ان فاز كوردي في محافظة عربية ويكفي في ذلك ان تقول ان بغداد لم تنتخب كرديا في الانتخابات السابقة سواء في البرلمان ام مجلس المحافظة وكم كان على القوائم العربية التي اشتركت في انتخابات السليمانية وهي النصر والحكمة والوطنية ان تتحالف للحصول على مقعد او اكثر اما بالشكل الحالي اي تتنافس كثلاث قوائم وليست قائمة تحالفية واحدة فمن المحال حصول أي من هذه القوائم على مقعد في السليمانية لا سيما وانها تتنافس مع قوائم كبيرة ولا سيما الكتلة الجديدة من الجيل الجديد وحزب برهم صالح والاتحاد وكان من الممكن ان يكون منتهى الديمقراطية بفوز احدى القوائم العربية التي تنافست بالسليمانية وهي النصر والحكمة والوطنية على مقعد واحد فقط كما انه سيكون بداية المعول الذي يهدم الطائفية السياسية والقومية وهذا ما نأمله من فوز احدى القوائم الكردستانية في بغداد حيـــث سيكون الامر اكثر متعة .

طارق حرب

بغداد

الأحواز بين الماضي والحاضر

يقول المؤرخ والجغرافي الاسلامي " ابن حوقل " الذي عاش اكثر عمره في منتصف القرن العاشر الميلادي (900م) : " وما كان من حدود عبادان الى الانبار مواجها لنجد والحجاز على ديار أسد وطيء وتميم وسائر قبائل مضر .. فمن بادية العراق " .

ويقول المؤرخ الامريكي د. دونالد ولبريري : " ان اراضي عربستان هي امتداد طبيعي للسهل المنخفض الموجود في العراق " .

وسهل الاحواز يقع بين جبال زاكروس والخليج العربي وشط العرب ، يمتاز بوجود النفط والزراعة والموانئ وكثرة الانهار .

ومن يذهب (كمُسافر) الى دولة ايران في الماضي والحاضر ، مروراً بالأحواز يجد نفس العادات والمشاعر التي يجدها في جنوب العراق - ان العلاقات التاريخية والاقتصادية والاجتماعية التي تربط بين سكان البصرة والاحواز ، تشبه كثيرا العلاقات بين سكان مدينتي رأوة وعنة العراقيتين بسكان مدينة دير الزور التابعة للجمهورية العربية السورية ، او العلاقات بين سكان مدينتي سفوان والزبير وسكان دولة الكويت الشقيقة . ونقصد هنا التلاحم الاجتماعي ودور الجغرافية التي تؤدي دوراً مهما في الاتصال القومي الاجتماعي الخالص الذي أساسه صلة الرحم والنشاط الاقتصادي والمصير المشترك والرابط الروحي (الديني) وهذه الصلة تمتد الى اغلب المناطق في جانبيّ الخليج العربي . ومن الجانب الاخر لقد فرضت الاحواز نفسها كعامل للنزاع في المنطقة وإذا كان السبب الرئيسي للمشكلة سياسة الدولة الإيرانية الحديثة منذ العام 1925 ، فهناك سبب اخر منذ أن كانت الدولة الكعبية والإمارة شبه المستقلة تخضع لنفوذ الإمبراطوريات الكبرى الفارسية والعثمانية وفيما بعد للتأثيرات الأوربية وبالتحديد البريطانية . كذلك كانت صفة هذه المنطقة كموقع من إمارة الى ولاية الى اقليم ، وهل هي كيان مستقل أم إقليم خاضع أو غير خاضع ، فصفة الاقليم في القانون الدولي كما هو معروف في قاموس القانون الدولي العام لا تخرج عن ثلاثة أنواع كما يرى أصحاب القانون وهي : النوع الأول - الاقليم الخاضع لسيادة دولة معينة والنوع الثاني - الاقليم المباح ، والنوع الثالث - الاقليم المشاع . إن الاحواز مرّ بكل هذه الأنواع .ومن الجانب السياسي ، كانت قضية الاحواز جزءاً من صراع الإمبراطوريات الكبرى ، حتى أصبحت فيما بعد جزءاً من الصراع العربي - الايراني ، والذي تمثلّ بأبعاده التاريخية والدينية والمذهبية والسياسية الفكرية خلال القرن العشرين .ولم تكن الاحواز بعيدة عن قضايا الأمة العربية منذ تأسيس جامعة الدول العربية في عام 1945ومطالبة سكان الاحواز بوقوف الجامعة لمساندة قضيتهم وكان أبناء الاحواز أكثر تأثراً بالتيارات السياسية العربية القومية واليسارية منها وتوجهات الحركات الوحدوية والناصرية في خمسينات وستينات القرن الماضي حتى إن الكثير من قضايا العرب كانت حاضرة في وجدان عرب الاحواز ومساندتهم لإخوانهم في الاقطار العربية وما حدث فيها منذ العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 والعدوان الاسرائيلي (الصهيوني) على الاراضي العربية عام 1967 (نكسة حزيران) وحرب التحرير عام 1973 وقضية فلسطين ومسالة الاسكندرونة وغيرها .

حيدر زكي عبد الكريم

الناصرية

الشرطة تطلق قنابل صوتية لتفريق متظاهرين متشدّدين

إسرائيل تفرج عن 207 مهاجرين أفارقة غير شرعيين

تظاهرة: تظاهرة لليهود المتشددين دينيا ضد الخدمة العسكرية الالزامية في اسرائيل

□ القدس، (أ ف ب) – أفرجت إسرائيل امس عن 207 مهاجرين أفارقة غير شرعيين كانوا موقوفين داخل سجن في جنوب البلاد، وذلك تنفيذا لقرار اتخذته المحكمة العليا.

وبعد عملية استغرقت ساعات، اعلنت متحدثة باسم دوائر الهجرة لوكالة فرانس برس انه تم الافراج عن كافة الأفارقة الموقوفين.

وتقول سلطات اسرائيل ان لديها حاليا 42 الف مهاجر افريقي.

وفي شباط/فبراير، نقلت السلطات الاسرائيلية 207 منهم الى سجن صحرونيم بعدما رفضوا مغادرة البلاد.وفي 10 نيسان/ابريل امهلت المحكمة العليا الحكومة حتى يوم الاحد لانهاء اتفاق كانت اعلنت انها تعمل عليه لترحيل قسم من المهاجرين الى بلد آخر.

واعلنت المحكمة انه في حال لم يتم التوصل الى اتفاق يتعين على السلطات الافراج عن المعتقلين في سجن صحرونيم.وأعلنت دوائر الهجرة في بيان في وقت مبكر الأحد "نظراً إلى أن المفاوضات بين اسرائيل ودولة أخرى (لاستقبال مهاجرين) لا تزال جارية وبموجب حكم (حديث) أصدرته المحكمة العليا، سيتمّ الافراج عن المهاجرين المحتجزين في سجن صحرونيم خلال النهار".وأعلنت أوغندا الجمعة انها تعتزم استقبال نحو 500 مهاجر اريتري وسوداني يقيمون بطريقة غير شرعية في اسرائيل التي تنوي طردهم.وكان نتانياهو ألغى في وقت سابق من الشهر الجاري اتفاقا مع مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة يهدف للحد من ترحيل آلاف المهاجرين الأفارقة بعد ساعات فقط من إعلانه شخصيا عن التفاهم.

وجاء التحول المفاجئ اثر تظاهرات غاضبة في اسرائيل في وقت يواجه نتانياهو ضغوطا متزايدة من قاعدته اليمينية.

وتريد حكومة نتانياهو طرد آلاف الاريتريين والسودانيين الذين دخلوا بشكل غير قانوني الى البلاد. وعرضت عليهم المغادرة "الطوعية" مع تمكينهم من مبلغ 3500 دولار والا فانهم سيكونون عرضة للتوقيف والاعتقال حتى القبول بالمغادرة.ولم تشر تل ابيب الى وجهة او وجهات يمكن طرد هؤلاء المهاجرين اليها خصوصا مع اقرارها ضمنيا بانه لا يمكن طردهم الى اريتريا او السودان بدون تعريض حياتهم للخطر.

وبدأ المهاجرون الافارقة بالتدفق إلى إسرائيل في العام 2007 عبر الحدود مع شبه جزيرة سيناء المصرية مستغلين الثغرات الامنية فيها. ويقيم هؤلاء المهاجرون خصوصا في احياء فقيرة في العاصمة تل ابيب.

تظاهرة عنيفة

الى ذلك استخدمت الشرطة الإسرائيلية الأحد قنابل صوتية لتفريق تظاهرة عنيفة نظمها يهود متشددون في القدس، في احتجاج هو الأحدث من نوعه على قانون الخدمة العسكرية الالزامية.

وقالت الشرطة في بيان إن أربعة شرطيين اصيبوا بجروح طفيفة في مناوشات نشبت مع قيام قوات الأمن بتفريق "مئات من اليهود الأرثوذكس المتشددين" خارج مكتب تجنيد للجيش في القدس.

وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد لوكالة فرانس برس إن "الشرطة استخدمت قنابل الصوت وخراطيم المياه ضد مثيري الشغب".والتجنيد مفروض على معظم الإسرائيليين اليهود عند بلوغهم 18 عاما، حيث يخدم الرجال لعامين وثمانية أشهر والنساء لعامين.

وتعفي السلطات الإسرائيلية اليهود الأرثوذكس من الخدمة العسكرية اذا كانوا يتابعون دروسا دينية، لكن فقط بعد تقدمهم بطلبات للجيش للحصول على اعفاء عسكري.غير أنّ الكثير من الطلاب المتشددين يرفضون حتى التقدّم للجيش للحصول على اعفاء.

ومنذ بداية آذار/مارس الفائت، اندلعت تظاهرات عدة مماثلة احتجاجا على توقيف شاب من اليهود المتطرفين عجز عن المثول أمام السلطات لطلب اعفاء اثر تلقيه استدعاء للتجنيد.

انقاض مدرسة

وقالت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية امس الاثنين إن السلطات الإسرائيلية صادرت خياما أقيمت على أنقاض مدرسة هدمتها الأسبوع الماضي في منطقة الخليل.

وأضافت الوزارة في بيان "أقدم جيش الاحتلال الإسرائيلي بالاعتداء (مساء الأحد) للمرة الثانية على مدرسة زنوتا الأساسية المختلطة (التحدي 7)، والتي تعرضت للهدم الأسبوع الماضي، حيث قامت قوات الاحتلال بمصادرة الخيام والأثاث الموجود على أنقاض المدرسة".

وذكر محمد سامي مدير التربية والتعليم العالي في الخليل أن "...الاحتلال سلب خياما كانت تاوي 40 طالبا وطالبة من قرية زنوتا وسلب الأثاث الذي وفرته وزارة التربية والتعليم العالي لاستمرار المدرسة".وقالت القوات الإسرائيلية التي أزالت المدرسة يوم الثلاثاء الماضي إنه تم بناء المدرسة في منطقة أثرية.وقال مُنسق أنشطة الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية في بيان إن أي بناء سيُمثل خطورة كبيرة على الآثار التاريخية الموجودة في المكان.

وعاد التلاميذ للمدرسة في صباح اليوم التالي للهدم، لكن ليتلقوا دروسهم في خيام وليس في مبنى قبل أن تزيلها السلطات الإسرائيلية يوم الأحد.

المدير السابق للاف بي آي: ترامب غير مؤهّل أخلاقياً ليكون رئيساً

كومي مقتنع بفوز كلينتون في الإنتخابات الرئاسية

□ واشنطن (الولايات المتحدة)، (أ ف ب) – اثار المدير السابق لمكتب التحقيقات الفدرالي جيمس كومي غضب الرئيس الاميركي دونالد ترامب بكشفه انه كان مقتنعا بان هيلاري كلينتون ستفوز في انتخابات 2016 الرئاسية، في اعلان رد عليه ترامب بسلسلة تغريدات صب فيها جام غضبه على المسؤول السابق.

وصباح الاحد رد الرئيس الاميركي في سلسلة تغريدات كتب فيها خصوصا "كان (كومي) يتخذ قرارات وهو يعتقد انها ستفوز، وكان يريد عملا. قذارة"، مكررا اهانة سبق ان استخدمها هذا الاسبوع بحق كومي.

وتابع ترامب "سنتذكر جيمس كومي المتقلب، على انه الرجل الذي ينتهي دوما بمظهر سيء وكابله (ليس ذكيا!) واسوأ مدير للاف بي آي في التاريخ وباشواط".

وتسبب كومي بنوبة الغضب الرئاسية هذه بعد تصريحات ادلى بها لشبكة "ايه بي سي" التلفزيونية تناول فيها التحقيق في استخدام كلينتون لخادم خاص لبريدها الالكتروني عندما كانت وزيرة للخارجية.وكشف كومي الذي اقاله ترامب في شكل مفاجيء في ايار/مايو 2017، عبر شبكة "ايه بي سي" ان اعلانه ان الاف بي آي ستعيد التحقيق حول كيفية استخدام كلينتون في شكل غير قانوني بريدها الالكتروني الخاص يوم كانت وزيرة للخارجية، قبل احد عشر يوما من الانتخابات، كان يريد عبره اقناع الرأي العام بشرعية الانتخاب المرتقب للمرشحة الديموقراطية.وقال بحسب مقتطفات من المقابلة التي تبثها ايه بي سي كاملة الاحد "لا اذكر انني فكرت في ذلك في شكل متعمد ولكنني اميل الى ذلك لانني كنت اعمل في عالم ستتغلب فيه هيلاري كلينتون على دونالد ترامب. انا واثق اذن بان هذا الامر كان احد العوامل".واضاف كومي "كانت ستنتخب رئيسة للولايات المتحدة على الشعب الاميركي، كان سينزع عنها الشرعية ما ان يعلن ذلك بعد انتخابها".

جيمس كومي

استطلاعات رأي

وتتقاطع تصريحات كومي لايه بي سي مع مقطع من مذكراته التي نشرها اخيرا، وجاء فيها ان ترجيح استطلاعات الرأي فوز كلينتون اثر على موقفه.وكتب ترامب على تويتر "لا يعقل، جيمس كومي يقول ان الاستطلاعات التي كانت تشير الى تقدم الفاسدة هيلاري كلينتون شكلت عاملا في توليه (الأخرق) للتحقيق في قضية البريد الالكتروني لكلينتون".والكتاب الذي يقع في 300 صفحة بعنوان "ولاء أكبر: الحقيقة والاكاذيب والزعامة" (ايه هاير لوياليتي: تروث، لايز اند ليدرشيب) يرسم صورة سلبية عن الملياردير الاميركي الذي كشف هذا الاسبوع انتقاداته لكومي.

وكانت روسيا قد فشلت السبت في الحصول على دعم مجلس الامن الدولي لإدانة الضربات العسكرية التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على دمشق ردا على هجوم كيميائي مفترض.

وحظي مشروع القرار الروسي في هذا الصدد بتأييد ثلاثة اصوات فقط، أي أقل بكثير من الأصوات التسعة المطلوبة لتبني مشروع القرار. وصوتت ثماني دول اعضاء في المجلس ضد المشروع بينما امتنعت اربع دول عن التصويت.

وكان مشروع القرار يهدف الى ادانة "العدوان" على سوريا، ويطالب الحلفاء الثلاثة بعدم شن اي ضربات اضافية.

وطالب سفير روسيا في الامم المتحدة فاسيلي نيبنزيا الغرب ب"الانهاء الفوري لتحركاته ضد سوريا والامتناع عنها في المستقبل".

وقال "انتم تضعون انفسكم فوق القانون الدولي، بل وتحاولون اعادة كتابة القانون الدولي".

ودعمت كل من الصين وبوليفيا مشروع القرار الروسي، بينما عارضته الدول الحليفة الثلاث والسويد وهولندا وبولندا والكويت وساحل العاج، وامتنعت كل من البيرو وكازاخستان واثيوبيا وغينيا الاستوائية عن التصويت.

وقال الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش انه طلب من المبعوث الدولي الخاص الى سوريا ستافان دي مستورا العودة الى نيويورك بالسرعة الممكنة لوضع خطة مستقبلية للوضع في سوريا.

وفي كلمة امام المجلس دعا غوتيريش جميع الدول الى احترام القانون الدولي، محذرا من ان "سوريا اليوم تمثل اخطر تهديد للسلام والامن العالميين".

تقارير

بيان يدين الهجوم على دوما

إجتماع أوربي لإنهاء الإنقسامات الداخلية بشأن الضربات ضد سوريا

□ لوكسمبورغ ، (أ ف ب) – عقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي محادثات في لوكسمبورغ امس الاثنين بهدف توحيد مواقفهم رغم الانقسامات بشأن الضربات على سوريا وكيفية التعامل مع الأزمة الدبلوماسية المتنامية مع موسكو.

وفيما أعلنت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل أن الضربات التي نفذتنها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا كانت "ضرورية ومناسبة"، إلا أن أعضاء آخرين في الاتحاد الأوروبي يقاومون أي خطوة قد تؤدي إلى مزيد من التصعيد.

ودمرت صواريخ الدول الغربية الثلاث مواقع يعتقد أنها تستخدم لتطوير وتخزين الأسلحة الكيميائية في سوريا السبت ردا على الهجوم الكيميائي المفترض في دوما الذي اتهم نظام الرئيس بشار الأسد بشنه.

وبينما اتفق اعضاء الاتحاد الأوروبي الـ28 على أن الهجوم على دوما كان غير مقبول ولا يجب أن يمر دون عقاب، ابتعد بيان صادر عن وزيرة خارجية التكتل فيديريكا موغيريني عن تأييد الضربات مكتفيا بالتأكيد على أنه سيتم "محاسبة المسؤولين عن هذا الانتهاك للقانون الدولي" في إشارة إلى الهجوم الكيميائي المفترض.

وأما الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ فأيد الضربات معتبرا أنها ستضعف قدرة النظام على استخدام الأسلحة الكيميائية.

لكن دول الاتحاد الأوروبي منقسمة حيث تقف فرنسا وبريطانيا على جهة ودول محايدة على جهة أخرى فيما في الوسط تبنى عدة أعضاء في حلف شمال الأطلسي مواقف متباينة من الضربات.

وأكد مصدر أوروبي في هذا السياق أن "بيان الدول الـ28 هو أقصى ما يمكنهم قوله". وتخشى بعض الحكومات الأوروبية من رد فعل روسيا التي تعد مزود رئيسي بالغاز إلى الاتحاد الأوروبي.

وقال مسؤول أوروبي رفض الكشف عن هويته إن "على دول الاتحاد الأوروبي الوقوف معا. علينا تجنب قيام كل دولة باتباع سياسة منفردة حيال موسكو".

وسارعت موسكو إلى استغلال الانقسامات في الاتحاد الأوروبي التي بدت واضحة في ردود الفعل على عملية تسميم الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته في بريطانيا.

وبعد ضغط مكثف من بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وقع قادة دول التكتل الـ28 على بيان صدر في قمة بروكسل الأسبوع الماضي واتهم روسيا بتنفيذ العملية. لكن الأمر احتاج الكثير من الجهود لإقناع المترددين.

وبعد ذلك، حذت 19 دولة من الاتحاد الأوروبي حذو بريطانيا فقامت بطرد دبلوماسيين روس من أراضيها فيما اتخذت خمس أخرى خطوة محدودة أكثر فاستدعت سفراءها بينما لم تقم ثلاث دول بشيء.

وقال دبلوماسي أوروبي إن "الجميع رأوا الشيء ذاته. قرأ الجميع الحقائق بنفس الطريقة لكنهم لم يصدروا نفس ردود الفعل".

وسيناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في اجتماع لوكسمبورغ الاثنين كيفية الضغط على موسكو من أجل وضع حد للنزاع الدامي في سوريا المستمر منذ سبع سنوات.

وقال وزير الخارجية الألماني هيكو ماس الجمعة "علينا زيادة الضغط على روسيا لإجبارها على تغيير موقفها. الجميع يعلم أن لا حل للنزاع في سوريا دون روسيا".